
Al Madina in contemporary Arabic poetry

????

كان الشعر وسيظل الأداة الأكثر فاعلية في التعبير عن الإنسان، في صلتها بواقعه، فمنذ العصر الجاهلي إتجه الشعر إلى رسم ذلك التفاعل الحي بين الشاعر ومحيطه الصحراوي، فكانت القصائد الجاهلية تمور بجزئيات ذلك المحيط حيث نجد صورة الديار والدمن في مستهل معظم تلك القصائد. وقد تطورت الحياة الاجتماعية في البلاد العربية بعد ظهور الإسلام، وعرفت نقلة حضارية كبيرة انعكست على الشعر الذي أخذ كثيراً من سمات الواقع الجديد، فلم يعد الوقوف على الإطلال وبكاء الأحبة يناسب ذوق الحضري الذين أصبحوا يعيشون عيشة النعيم والاستقرار، فظهرت بعض الأصوات التي ثارت على التقليد ونادت بمراعاة المواقع الجديد. وقد ظهرت مستجدات كثيرة بعد الحرب العالمية الثانية، حاول الشعر العربي مسايرتها انطلاقاً من فهم جديد لدور الشاعر والأدب عامة، وتأثره بمقولات فكرية وفلسفية وسياسية جديدة.